برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 4-2008/2/6

التقارير السنوية

البند 4 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للموافقة

التقرير السنوي لعام 2007 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2008/4
4 January 2008
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة العلاقات الخارجية (PDE):	السيد/ A. Jury	رقم الهاتف: 066513-2601
موظف العلاقات الخارجية (PDE):	السيدة/ K. Gola	رقم الهاتف: 066513-2375

الرجاء الاتصال بالسيدة.Panlilio C، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

واصل **البرنامج** في عام 2007 دعم إصلاح الأمم المتحدة والتعاون المشترَك بين الوكالات من أجل زيادة اتساق وفعالية البرامج الإنمائية والإنسانية للأمم المتحدة.

وفي الأنشطة الإنمائية، يدعم **البرنامج** التجارب الرائدة لتوحيد الأداء، لا سيما في البلدان الأربعة الرائدة التي يوجد فيها **للبرنامج** مكاتب قطرية، وهي موزامبيق، وباكستان، ورواندا، وتنزانيا. ففي موزامبيق، على سبيل المثال، يؤدي **البرنامج** دوراً رئيسياً في 6 من البرامج المشتركة الإحدى عشر، ويقوم بدور الوكالة المنظمة/المنسِّقة لأحد البرامج التي ستنفَّذ بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

وزاد **البرنامج** مشاركته في البرامج المشتركة من 46 برنامجاً في عام 2006 إلى 84 برنامجاً في عام 2007، وهو ما يمثّل زيادة بنسبة 82 في المائة، بما في ذلك البرامج التجريبية. واشترك **البرنامج** في برامج مشتركة في 36 بلداً في عام 2007 مقارنة بما عدده 27 برنامجاً في عام 2006. وتمثّلت مجالات البرمجة الرئيسية في فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتعليم، والأهداف الإنمائية للألفية.

وفي مجال الإصلاح الإنساني، واصل **البرنامج** أداء دور مهم في نظام المجموعات. و**البرنامج**، بوصفه الوكالة الرائدة لمجموعة اللوجستيات، يمسك بزمام القيادة في 4 حالات طوارئ جديدة في عام 2007. كما عُيِّن **البرنامج** قائداً لمجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ على المستوى القطري في خمسة بلدان إضافية في عام 2007، وشارك بدور نشط في مجموعات التغذية والحماية والتعليم والإنعاش المبكّر. و**البرنامج** على استعداد لمواصلة توسيع نظام المجموعات ليشمل جميع البلدان التي يوجد فيها منسِّق للشؤون الإنسانية.

وانبثق تغيُّر المناخ كمسألة رئيسية للتعاون على نطاق منظومة الأمم المتحدة ساهم فيها **البرنامج** من خلال المشاركة النشطة في المناقشات المشتركة بين الوكالات والمناقشات الحكومية الدولية، بما في ذلك صياغة بيانات وسياسات مجلس الرؤساء التنفيذيين للأمم المتحدة بشأن الموضوع، والاجتماع الرفيع المستوى للأمين العام بشأن تغيُّر المناخ في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2007.

ويتماشى هذا التقرير مع توحيد عملية إعداد التقارير المشتركة **للبرنامج** المقدَّمة إلى المجلس التنفيذي والهيئتين الأم لبرنامج الأغذية العالمي (الوثيقة WFP/EB.A/2004/5-F). ويتسق التقرير مع الشكل الذي حدّده المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن التقارير السنوية المقدّمة من وكالات الأمم المتحدة استناداً إلى أحكام قرار الجمعية العامة لعام 2004 بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية. ويراعي هذا التقرير تعليقات المجلس على التقرير السنوي لعام 2006 وتعليقات هيئة المكتب في أكتوبر/تشرين الأول 2007. ولا يتيح توقيت عرض التقرير على الدورة العادية الأولى للمجلس لعام 2008 إدراج معلومات إحصائية شاملة عن عام 2007 بكامله؛ وتشير البيانات الإحصائية المتعلقة بالشراكات في القسم الخاص بالتعاون مع الشركاء إلى عام 2006 لأن البيانات المتعلقة بعام 2007 لم تكن متاحة حتى ذلك الوقت. وسوف تتاح معلومات إحصائية كاملة في تقرير الأداء السنوي لعام 2007 الذي سيُعرَض على الدورة السنوية للمجلس.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على "التقرير السنوي لعام 2007 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة" (الوثيقة WFP/EB.1/2008/4). وعملا بقراره 2004/EB.A/11 المؤرخ 24 مايو/أيار 2004، يطلب المجلس إحالة التقرير السنوي إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مشفوعا بقرارات المجلس وتوصياته لعام 2007 وقراره الحالي.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.1/2008/15) الصادرة في نهاية الدورة.

القسم 1 - الهياكل والآليات

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية والمجموعات

1- ركّزت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات جهودها على مواصلة تنفيذ الإصلاحات الإنسانية، لا سيما نظام المجموعات. وعلى المستوى العالمي، يهدف نهج المجموعات إلى تعزيز الاستعداد على نطاق المنظومة وتنسيق القدرة التقنية في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية عن طريق كفالة القيادة التي يمكن التنبؤ بها والمساءلة في جميع المجالات الرئيسية للاستجابة الإنسانية. وبالمثل فإن الهدف من نهج المجموعات على المستوى القطري هو تعزيز الاستجابة الإنسانية من خلال كفالة معايير رفيعة للقيادة وإمكانية التنبؤ والمساءلة والشراكة في جميع الأنشطة.

2- ويجب تقييم نجاح نهج المجموعات على ضوء أثره في تحسين الاستجابة الإنسانية للأشخاص المتضررين من الأزمات. وتشكّل المجموعات أساساً أداة تشغيلية أكثر منها أداة للتنسيق. وينبغي أن تكون هياكل المجموعات على المستويين القطري والعالمي بسيطة وموجَّهة نحو النتائج ومركّزة على سد الثغرات التشغيلية، وأن تشمل المنظمات التي تتمتع بقدرات تشغيلية حقيقية في القطاع.

3- ويؤدي **البرنامج** دوراً مهماً في نظام المجموعات. وبالإضافة إلى قيادته العالمية لقطاع المعونة الغذائية فإن **البرنامج** هو الوكالة الرائدة في مجموعة اللوجستيات، ويشارك في رئاسة مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ ويشترك في مجموعات التغذية والحماية والتعليم والإنعاش المبكر. ويسهم **البرنامج** بدور نشط في عمل المجموعة العالمية للتغذية حيث قامت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بعقد اجتماعات عالمية واتخاذ قرارات جماعية. ويرجع نجاح مجموعة التغذية إلى المدخلات التي يساهم بها جميع الأعضاء، وهي وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والجهات المانحة، بروح حقيقية من الشراكة والملكية المشتركة للمجموعة وعملها. وفي مجموعة التعليم التي أنشئت مؤخراً، يؤدي **البرنامج** دوراً قوياً في تقدير الاحتياجات والرصد والتقييم.

4- وفي عام 2007، أنشئت مجموعات لوجستية للفيضانات في موزامبيق وأوغندا وباكستان وكذلك مؤخرا في بنغلادش، فضلا عن تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وإثيوبيا. وتولى **البرنامج** قيادة مجموعات اللوجستيات في جميع تلك البلدان باستثناء إثيوبيا التي تولّت فيها الحكومة الإمساك بزمام القيادة.

5- وفي عام 2007، تم تفعيل مجموعات الاتصالات في حالات الطوارئ في ثلاث من حالات الطوارئ الجديدة في موزامبيق وغانا وباكستان، والحالات الإنسانية الجارية في تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا وإثيوبيا. وتولى **البرنامج** قيادة مجموعات الاتصالات في حالات الطوارئ في جميع حالات الطوارئ الجديدة وفي جمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا، وقام بإجراء الأعمال الميدانية المرتبطة بمجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ في بيرو ونيكاراغوا وإثيوبيا وأفغانستان وتيمور- ليشتي. واقترح **البرنامج**، حسب ما أوصى به تقييم المجموعات، تغييراً هيكلياً في المجموعة العالمية للاتصالات في حالات الطوارئ حتى تتولى قيادتها وكالة واحدة (**البرنامج**) بدلاً من ثلاث وكالات (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، واليونيسيف، و**البرنامج**).

6- وفيما يتعلق بتوسيع نظام المجموعات فإن **البرنامج** مستعد لتنفيذ النظام في جميع البلدان التي يوجد فيها منسّق للشؤون الإنسانية. ويمثل سد ثغرة المعرفة المتعلقة بالمجموعات شرطاً أساسياً لتطبيق النظام بشكل صحيح، وحدّدت اللجنة

الدائمة المشتركة بين الوكالات مجموعة من حلقات العمل للتصدي لثغرات المعرفة في الميدان وإدخال نظام المجموعات وتكييفه مع الأوضاع الخاصة بكل بلد. وينظّم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في جنيف إقامة تلك الحلقات في أفغانستان وهاييتي وكوت ديفوار وربما في السودان.

7- و**البرنامج** عضو نشط أيضاً في الفريق العامل الفرعي التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعني بقضايا الجنسين في العمل الإنساني، وهو فريق ملتزم بدعم دمج المساواة بين الجنسين في نظام الاستجابة الإنسانية. وطلب الفريق العامل الفرعي دراسة عن مدى مراعاة المساواة بين الجنسين في اقتراحات واستجابات عملية النداءات الموحّدة، مع التركيز على قطاعين اثنين، هما التعليم والصحة، والعنف القائم على نوع الجنس. ومن المتوقع إجراء تلك الدراسة بحلول منتصف عام 2008.

عملية النداءات الموحدة

8- في عام 2007، بلغ مجموع عمليات النداءات الموحّدة 15 عملية، منها 13 نداءً عاجلاً و 10 نداءات صنَّفها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بأنها "نداءات أخرى". وشارك **البرنامج** في جميع النداءات الخمسة عشر، و12 عاجلا، و 5 من النداءات الأخرى.

9- و**البرنامج** هو أكبر الوكالات التي توجِّه نداءات. وفي 19 أكتوبر/تشرين الأول 2007، بلغ مجموع احتياجات جميع عمليات النداءات الموحّدة والنداءات العاجلة 4.9 مليار دولار أمريكي، بلغت احتياجات **البرنامج** منها 1.8 مليار دولار أمريكي، أي 36 في المائة؛ واحتلت اليونيسيف المرتبة الثانية حيث بلغت احتياجاتها 438.9 مليون دولار أمريكي، أي 9 في المائة، وتليها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي بلغت احتياجاتها 359 مليون دولار أمريكي، أي 7 في المائة. وتلقى **البرنامج** 91 في المائة من متطلباته لتلك النداءات. وتمثّلت أكبر النداءات في السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية والأرض الفلسطينية المحتلة وزمبابوي وغرب أفريقيا. وكان **البرنامج** هو أكبر منظمة وجّهت نداءات في السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وثاني أكبر منظمة بعد وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في نداء الأرض الفلسطينية المحتلة.

10- وشارك **البرنامج** في الاجتماعات الشهرية للفريق العامل الفرعي التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن عملية النداءات الموحّدة والتي شكّلت منتدى مفيداً لتبادل آراء المنظمات حول العملية. ومن بين القضايا التي نوقِشَت في تلك الاجتماعات إطلاق عملية النداءات الموحَّدة والنهوض بها كأداة للتخطيط الاستراتيجي والبرمجة. وخلال إطلاق النداء الإنساني 2007 في نيويورك في نوفمبر/تشرين الثاني 2006، وُجِّهت الدعوة إلى سفيرة **البرنامج** للنوايا الحسنة صاحبة السمو الملكي الأميرة الأردنية هيا لإلقاء بيان. وشملت الأنشطة الأخرى تدريب مدرّبي عملية النداءات الموحّدة بمشاركة من خمسة من موظفي **البرنامج** في التدريب باللغة الإنكليزية في جنيف وثلاثة في التدريب باللغة الفرنسية في داكار.

مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

11- ترأس **البرنامج** فريق الإدارة وقدَّم الدعم والتوجيه للعمليات على المستوى القطري، مع التركيز بشكل خاص على البلدان التي تُنفَّذ فيها البرامج التجريبية لتوحيد الأداء، وتقديم الدعم إلى البرمجة المشتركة، بما في ذلك الأدوات المالية وأدوات البرمجة. كما تولى **البرنامج** رئاسة فريق تابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على مستوى مساعد الأمين العام لتقديم التوجيه للبلدان الرائدة، وترأس أيضاً فريقاً لترشيد هياكل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية حتى تغدو أكثر كفاءة وفعالية.

12- وواصل فريق نوّاب المديرين التنفيذيين لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية إحراز تقدّم في قضايا الهيكلة الإقليمية الناشئة عن توصيات استعراض عام 2004 الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات، بما في ذلك الاتفاق على أماكن مشتركة للمكاتب الإقليمية للجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. كما استضاف **البرنامج** الاجتماع السنوي العالمي للمدربين الإقليميين في روما. وانضمت الوكالات المتخصصة إلى مجموعة الجهات الزميلة في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لمناقشة قضايا البرمجة والقيادة المشتركة.

القسم 2 - التمويل والموارد

التمويل والموارد

13- في 30 سبتمبر/أيلول 2007، بلغت المساهمات المقدَّمة إلى **البرنامج** 1.9 مليار دولار أمريكي. واستأثرت عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش وحساب الاستجابة العاجلة في **البرنامج** بما نسبته 76 في المائة من التمويل؛ والأنشطة الإنمائية 12 في المائة؛ والعمليات الخاصة 7 في المائة؛ والأنشطة الأخرى، بما في ذلك حسابات الأمانة والحسابات الخاصة، 6 في المائة.

14- وبحلول نهاية سبتمبر/أيلول 2007، كان 13 في المائة من مجموع هذه الأموال مساهمات متعددة الأطراف، وكان 87 في المائة منها مساهمات موجّهة متعددة الأطراف؛ وبلغت نسبة المساهمات النقدية 60 في المائة والمساهمات العينية 40 في المائة. وساهم ما مجموعه 74 جهة مانحة من القطاع العام في عمليات **البرنامج**، بما في ذلك 9 جهات مانحة جديدة ساهمت بما قيمته 3.9 مليون دولار أمريكي.

15- وتُعتَبر الأمم المتحدة حالياً على رأس الجهات المانحة **للبرنامج** حيث كانت رابع أكبر جهة مساهمة في 30 سبتمبر/أيلول 2007، إذ قدَّمت تبرعات بما قيمته 105 ملايين دولار أمريكي. وكان الجانب الأكبر من تلك التبرعات (66 في المائة) موجّهاً لعمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش؛ و 29 في المائة للعمليات الخاصة، و 5 في المائة للأنشطة الإنمائية والأنشطة الأخرى. وكان 97 في المائة من أموال الأمم المتحدة مقدّماً من آليات التمويل المجمَّع للعمليات الإنسانية: وهي الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ والصناديق الإنسانية المشتركة للسودان/جمهورية الكونغو الديمقراطية. وكانت السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا على رأس البلدان المتلقية.

16- وتوفّر مساهمات الأمم المتحدة **للبرنامج** مصدراً جيداً ومرناً ومكمّلاً للجهات المانحة التقليدية. وتقدِّم الأمم المتحدة مساهماتها نقداً بالكامل ولا تفرض عليها أي قيود شرائية أو أي متطلبات خاصة بشأن الوضوح. وأما مساهمات الحكومات المانحة فتقدَّم في كثير من الأحيان بشروط يمكن أن تعوق قدرة **البرنامج** على الاستفادة الكاملة من آلياته الداخلية للتمويل المسبَّق أو تعبئة المشتريات. ولذلك فإن مساهمات الأمم المتحدة تتسم بقيمة خاصة كمصدر للتمويل في حالات الطوارئ التي تعاني نقص التمويل أو حالات الطوارئ "الصامتة". على أن إمكانية التنبؤ بمساهمات الأمم المتحدة أقل من المساهمات المباشرة المقدمة من الجهات المانحة، مما يفضي إلى زيادة تكاليف المعاملات التي تتكبدها الوكالات، وبخاصة فيما يتعلق بإجراءات تقديم الطلبات والتقارير.

الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ والتمويل المقدم من الجهات المانحة

17- كان **البرنامج** في عام 2007 أكبر جهة متلقية للتمويل من الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ. وفي 15 أكتوبر/تشرين الأول 2007، تلقى **البرنامج** 99 مليون دولار أمريكي من الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ، وهو ما يزيد على مستوى عام 2006 الذي بلغ 97 مليون دولار أمريكي؛ ويلاحَظ أن **البرنامج**، وفقاً لإحصائيات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، حصل على 108 ملايين دولار أمريكي من الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ في عام 2006 حيث سحبت بعض المساهمات المسجّلة في عام 2007 من أموال عام 2006. ويكشف تتبُّع **البرنامج** للصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ عن طلبات إضافية قيد المعالجة، ومن المتوقع أن يزداد مجموع مساهمات الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ لعام 2007، ولكن المساهمات الإجمالية المقدَّمة إلى **البرنامج** من أكبر 10 جهات مانحة للصندوق من المتوقع أن تنخفض في عام 2007 عن مستواها في عام 2006. ولذلك يلزم إجراء مزيد من التحليل لتحديد ما إن كان الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ يمثل زيادة صافية في الموارد المتاحة **للبرنامج** أم أنه مجرد تحوّل في التمويل من مساهمات الجهات المانحة المباشرة **للبرنامج** إلى تقديم تلك الأموال من خلال الصندوق.

تعبئة الموارد من القطاع الخاص

18- كان عام 2007 مهماً لتعبئة الموارد وإقامة الشراكات بين **البرنامج** والقطاع الخاص. وتُبحَث حالياً مع المجلس التنفيذي استراتيجية لتوسيع الشراكات مع القطاع الخاص بينما نُفِّذت طرق جديدة وابتكارية لتحقيق زيادة ملموسة في عدد الشركاء من القطاع الخاص. وظلّت المؤسسات الشريكة تزوّد **البرنامج** بمهاراتها الفريدة وتبرعاتها القيّمة، في ظل إطلاق شراكتين عالميتين جديدتين لعدة سنوات وبعدة ملايين من الدولارات الأمريكية، حيث تدعم شركة المنتجات الاستهلاكية يونيليفر (Unilever) التغذية المدرسية المقدّمة من **البرنامج** في عدة بلدان؛ وتساعد شركة DSM لعلوم الحياة **البرنامج** في تعزيز سلته الغذائية العامة لضمان تلبية الاحتياجات التغذوية للمستفيدين من خلال تدخلات فعّالة من حيث التكلفة لتوفير المغذيات الدقيقة. ويتوقّع **البرنامج** الحصول على 38 مليون دولار أمريكي في شكل تبرعات نقدية بحلول نهاية العام من خلال التبرعات الإضافية المقدمة من الشركات الأصغر والمتبرعين عبر الإنترنت ومن خلال عددٍ صغير من أصحاب الأرصدة الصافية الكبيرة. وفي حين يُخَصص جانب كبير من الموارد التي يتم تعبئتها لتلبية أكبر احتياجات **البرنامج** فإن المجالات الأخرى التي تدعمها الجهات المانحة الخاصة تشمل تقدير احتياجات الطوارئ، والغذاء مقابل التعليم، وإنهاء جوع الأطفال، وتحسين التغذية، وبناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الاستجابة للطوارئ، والتغذية المدرسية القائمة على الإنتاج المحلي.

القسم 3 - تنفيذ تدابير الإصلاح في الأمم المتحدة

تنسيق البرامج

19- شارك **البرنامج** في حلقات تدريبية حول المبادئ التوجيهية المنقّحة للتقييم القطري المشتَرك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية حيث ساهم في إعادة صياغتها خلال الفصل الأخير من عام 2006. وتوفّر هذه المبادئ التوجيهية المنقّحة تحليلاً وتخطيطاً أشمل، وتركّز على الخطط الوطنية وبناء القدرات، ومنع الكوارث والإنعاش في مرحلة ما بعد

الصراع، من أجل كفالة تعزيز الشراكات ومن ثم تشجيع تحسين تكامل الخبرة التقنية المكتسبة من الوكالات المتخصصة وغير المقيمة.

20- ودعمت الوكالات الأعضاء في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية جهود بلدان البرنامج التجريبي لتوحيد الأداء واستعرضت أُطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وأُطر البرمجة المشتركة. وفي مجال ربط أُطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بعمليات التخطيط الوطني، عمِل **البرنامج** وشركاء مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي على كفالة إعطاء أولوية اهتمام البرامج للأمن الغذائي والتغذية.

البرامج المشتركة والبرامج التجريبية لتوحيد الأداء

21- زاد **البرنامج** كثيراً من مشاركته في البرامج المشتركة من 46 برنامجاً في عام 2006 لتصل إلى 84 برنامجاً في عام 2007، أي ما يمثل زيادة بنسبة 82 في المائة، بما في ذلك البرامج التجريبية لتوحيد الأداء في البلدان الأربعة الرائدة التي يوجد فيها **للبرنامج** مكاتب قطرية، وهي موزامبيق ورواندا وتنزانيا وباكستان.

22- واشترك **البرنامج** في برامج مشتركة في 36 بلداً في عام 2007 مقارنة بما عدده 27 برنامجاً في عام 2006. ولم تطرأ أي تغييرات على مجالات البرمجة الرئيسية، حيث تمثلت في 14 برنامجاً مشتركاً في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز و 13 في مجال التعليم، و 11 في الأهداف الإنمائية للألفية.

23- وفي موزامبيق، استخدَم "البرنامج الواحد" إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2007-2009 كإطار استراتيجي من أربعة ركائز، هي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتنمية الاقتصادية، والحكم، ورأس المال البشري، لوضع 11 برنامجاً مشتركاً. ويشترك **البرنامج** في ستة برامج مشتركة ويتولى قيادة البرنامج المشترك لبناء سلاسل قيمة السلع والروابط مع الأسواق لصالح رابطات المزارعين، بالاشتراك مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة. وأما البرامج المشتركة الأخرى فهي الاستعداد للطوارئ والحد من مخاطر الكوارث؛ وتعزيز الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ والتعميم البيئي والتكيُّف مع تغيُّر المناخ؛ وكفالة وصول السكان الضعفاء إلى شبكات الأمان الاجتماعية؛ وتحسين جودة وإمكانية الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وصحة حديثي الولادة والأطفال وتغذيتهم. كما قام **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بتكوين الفريق العامل للأمن الغذائي الذي يضم وزارات ومنظمات غير حكومية وجهات مانحة ثنائية لتوفير دعم الميزانية في قطاع الزراعة.

24- وفي تنزانيا، يستفيد البرنامج الواحد من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2007-2010 حيث يشمل سبعة برامج مشتركة في ستة من مجالات التركيز ذات الأولوية. واشترك **البرنامج** في ستة برامج مشتركة، منها خمسة برامج بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، وهي تكوين الثروات وتهيئة فرص العمل والتمكين الاقتصادي (بالاشتراك أيضاً مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية من بين جهات أخرى)؛ ودعم الاستجابة الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز (البر الرئيسي وزنجبار)؛ ودعم بناء القدرات في زنجبار؛ والأمن الغذائي والانتقال والاستعداد للكوارث - إدارة الانتقال من المساعدة الإنسانية إلى التنمية المستدامة في شمال غرب تنزانيا؛ والأمن البشري والانتقال والاستعداد للكوارث - تعزيز القدرة الوطنية على الاستعداد للكوارث والاستجابة لها؛ والحدّ من وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة.

25- وفي رواندا، يجري وضع اللمسات الأخيرة على البرنامج الواحد ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الذي تم وضعه مؤخراً والذي يدعم ثمانٍ من الأولويات الحكومية العشر في مجال التنمية الاقتصادية واستراتيجيات الحد من الفقر، وينقسم إلى خمسة من مجالات النتائج، هي الصحة، والسكان، وفيروس نقص المناعة البشرية، والتغذية؛ والتعليم؛ والنمو المستدام والحماية الاجتماعية؛ والبيئة؛ والحكم.

26- وتعكف باكستان على تجهيز برنامجها الواحد. ويجري استعراض إطار عمل الأمم المتحدة الحالي للمساعدة الإنمائية الذي سينتهي في عام 2010 للتركيز على الأولويات الوطنية والمزايا النسبية للأمم المتحدة. ويشترك **البرنامج** بدور نشط في جميع الأفرقة العاملة المواضيعية الخمسة في مجالات الصحة والفقر والتعليم وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وإدارة الكوارث، التي تشكّل الأساس الذي سيستند إليه البرنامج الواحد والبرامج المشتركة الخمسة. ويشارك **البرنامج** في رئاسة الفريق المواضيعي المعني بإدارة مخاطر الكوارث بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما سيشترك **البرنامج** مع 14 وكالة أخرى في كفالة إيلاء المراعاة الملائمة للمسألة الشاملة للتوازن بين الجنسين في الأفرقة العاملة المواضيعية الخمسة.

27- وفي مجال التعليم، يتعاون **البرنامج** في أفغانستان مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومنظمة الصحة العالمية، في برنامجين مشتركيَن هما محو الأمية الوظيفية والمدارس الصحية. وقام **البرنامج** بنقل الكتُب وأقراص إزالة الديدان الموجّهة إلى 1.4 مليون من تلاميذ المدارس الابتدائية، بالإضافة إلى المساعدة الغذائية. وفي مصر، يتعاون **البرنامج** مع منظمة اليونسكو ومنظمة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة العمل الدولية، والبنك الدولي، في ثلاثة برامج مشتركة، هي تحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة الذي يقدّم تعليماً جيداً للطفولة المبكرة في المجتمعات المحلية المحرومة؛ ودعم مبادرة تعليم البنات التي تتناول الحد من التفاوت بين الجنسين وترمي إلى تقليل الفجوة بينهما في معدلات الالتحاق بالتعليم الأساسي، وتحسين جودة التعليم وتوفير التعليم للجميع بحلول عام 2015؛ ومكافحة عمالة الأطفال من خلال التعليم، للمساهمة في القضاء على استغلال عمالة الأطفال في مصر من خلال تأهيل الأطفال العمال ودمجهم في التعليم، واتخاذ تدابير فعّالة لمنع عمالة الأطفال.

28- وفي مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، يتعاون **البرنامج** في مدغشقر مع منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة المشتَرك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي. وفي ملاوي، يتعاون **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، في دعم الأمن الغذائي والتغذية لصالح الأشخاص المصابين و/أو المتضررين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويقوم **البرنامج** بتوفير الدعم الغذائي والتغذوي، وتدريب متطوّعي المجتمع المحلي على الرعاية المنزلية المجتمعية، وتنفيذ تدخلات تتعلق بسُبل كسب العيش المستدامة في المقاطعات المستهدفة. وفي ناميبيا، يتعاون **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة المشتَرك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة اليونسكو، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية 2006-2010. وفي زامبيا، يتعاون **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة اليونسكو، وصندوق

الأمم المتحدة للسكان، والمنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، والبنك الدولي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، في مكافحة الإيدز للفترة 2007-2010.

29- ويتعاون **البرنامج** في غواتيمالا مع منظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومتطوعي الأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من خلال برنامج مشترك لدعم الخطة الوطنية للحد من سوء التغذية المزمن، مع التركيز على الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ثلاث سنوات، والنساء الحوامل والمرضِعات، وذلك من أجل كسر حلقة الفقر ونقص التغذية بين الأجيال. وفي غينيا، يتعاون **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأمم المتحدة المشتَرك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة اليونسكو، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة اليونيسيف، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ومنظمة الصحة العالمية، في برنامج مشترك لإعادة إطلاق الديناميات المحلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

30- وفي مجال الصحة والتغذية، يتعاون **البرنامج** مع منظمة اليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية، في إجراء دراسة غذائية وتغذوية في كولومبيا عن مجتمعات السكان الأصليين بغرض تقييم حالتهم الصحية والغذائية والتغذوية من أجل وضع خط أساس لتخطيط الأنشطة وتنفيذها وتقييمها.

31- وفي برنامج إدارة مخاطر الكوارث، يشترك **البرنامج** في الصين مع منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة اليونسكو، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة اليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، والمنسِّق المقيم للأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية. وفي بيرو، يتعاون **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية في برنامج "الكوارث الطبيعية: من الحد من الأضرار إلى إدارة المخاطر والوقاية منها" بتمويل من صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري. ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا البرنامج في النهوض بالأمن البشري والحد من التعرّض للمخاطر من خلال حماية وتمكين بعض أكثر المجتمعات المحلية معاناة من الإهمال والتعرض للمخاطر، ودعم جهود إدارة الكوارث والمخاطر على الصعيد المحلي، وغرس ثقافة الوقاية بين القادة المحليين.

32- وفي مجال الأمن الغذائي، يتعاون **البرنامج** في ليسوتو مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في برنامج تنمية مستجمعات المياه التي تقودها المجتمعات المحلية من أجل تحسين الأمن الغذائي وسُبل كسب العيش. وفي مجال البيئة، يتعاون **البرنامج** في أفغانستان مع منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة اليونيسيف، في مبادرة أفغانستان الخضراء التي أسفرت عن غرس 3 ملايين فسيلة في المشاتل؛ وتدريب 50 من النظراء الحكوميين؛ وتدريب 150 1 شخص على الإدارة الأساسية للمشاتل؛ وتوزيع 000 120 شجرة على تلاميذ المدارس. وفي أرمينيا، يتعاون **البرنامج** مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة على أنشطة غرس الأشجار في مدينة لافرتي. وفي موريتانيا، يتعاون **البرنامج** مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة اليونيسيف، ومنظمة اليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية، في تعميم عمليات زرع الأشجار.

33- وفي مجال الحد من الفقر، يتعاون **البرنامج** في بوتان مع منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة اليونيسيف، في إجراء مسح مستويات المعيشة لعام 2007. وفي مجال حقوق

الإنسان، يتعاون **البرنامج** في بوركينا فاسو مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة اليونسكو، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة اليونيسيف.

إعلان باريس بشأن فعالية المعونة والنهج القطاعية الشاملة

34- قام **البرنامج** بعد مشاركته في توقيع وثيقة موقف مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن الدعم القطاعي في فبراير/شباط 2005 بوضع مبادئ توجيهية بشأن الاشتراك في استراتيجيات الحد من الفقر في يونيو/حزيران 2007. وعلى الرغم من اعتراف **البرنامج** بأن دعم الميزانية يمثل بشكل متزايد الطريقة الأفضل للمعونة فإن المبادئ التوجيهية تشدّد على الحاجة إلى النظر في الطريقة التي يمكن بها **للبرنامج** تحديد ودعم طرائق التعاون على ضوء الوسائل المتاحة له. ويتمثل الدعم الرئيسي المقدّم من **البرنامج** إلى الحكومات في الأغذية وليس في الأموال النقدية، ولذلك فإن نفقاته الرئيسية في الميدان تتعلق بالشراء المحلي للأغذية من احتياطيات الحبوب الوطنية وعمليات النقل. ولا يمكن **للبرنامج** استعمال نُظم الشراء الحكومية لشراء الأغذية.

35- كما قام **البرنامج** بوضع مبادئ توجيهية بشأن إعلان باريس والنُهج القطاعية الشاملة في دليل توجيه البرامج. وتسعى المكاتب القطرية إلى التكيّف مع طرائق المعونة الجديدة. و**البرنامج** في رواندا في صدد توقيع مذكرة تفاهم بشأن النُهج القطاعية الشاملة في قطاع الصحة، مع الحكومة والشركاء في تنمية قطاع الصحة. وعلى الرغم من أن قناة التمويل المفضّلة في مذكرة التفاهم هي الدعم المباشر للميزانية فإن الحكومة تتيح مرونة للشركاء الذين لا يمكنهم استعمال تلك الآلية.

الخدمات المشتركة

36- في أعقاب نقل الخدمات المشتركة لمكتب المجموعة الإنمائية في عام 2007، تركّز الاهتمام الاستراتيجي على مواصلة تقديم الدعم إلى جميع أفرقة الأمم المتحدة القطرية باستخدام الأدوات والمنهجيات المحددة، مع التشديد بشكل خاص على التنفيذ الناجح لأساليب العمل المشتركة في البلدان التي تُنفَّذ فيها مبادرة الأمم المتحدة التجريبية لتوحيد العمل. ويتمتع **البرنامج** بحضور في أربعة من سبعة بلدان أقام فيها مكتب المجموعة الإنمائية حلقات عمل حول الخدمات المشتركة، وهي إندونيسيا، وتيمور- ليشتي، وبوتان، والسلفادور. وحدّدت حلقة العمل في تيمور- ليشتي مجالات التحسين في الخدمات المشتركة القائمة وتحديد مجالات جديدة لتعاون **البرنامج** مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، وهي إنشاء مبان مشتركة؛ ومبادرات التدريب/التعلُّم؛ والخدمات الطبية. ويبحث **البرنامج** وضع واستخدام أدوات القياس المعيارية الأساسية في تقييم أداء الخدمات المشتركة على الصعيدين المحلي والعالمي، وسيواصل العمل مع الشركاء في الأمم المتحدة لإيجاد حلول عملية مفيدة لجميع الأطراف.

المباني المشتركة

37- يتولى **البرنامج** حالياً رئاسة مجموعة العمل المعنية بالمباني المشتركة، وبادر ببذل جهود لتحسين الأدوات والمبادئ التوجيهية المتاحة للمكاتب القطرية على الموقع الشبكي: www.undp.org/unhouse . وتستخدم تلك الأدوات المنقّحة في جميع البلدان التي بادرت بتقديم مبانٍ مشتركة، وذلك بدعم من مجموعة العمل، حسب الاقتضاء. وتشمل التحسينات إجراء تعديل رئيسي على إطار تحليل التكاليف والفوائد؛ وإدراج نماذج تحديد المواعيد التي تتناول مراحل التصميم والإنشاء والتكليف بالعمل؛ والاختصاصات القياسية لمديري المشروعات؛ وتحسين التوجيه بشأن مراحل التخطيط والجدوى

والتنفيذ. وسيتم إنشاء مبانٍ مشتركة جديدة بحلول نهاية عام 2007 في مدغشقر والكويت وعمان. وفي بوتان، سيبدأ في مطلع عام 2008 إنشاء بيت جديد للأمم المتحدة على أراضٍ مقدمة من الحكومة. وما زالت مشاركة **البرنامج** في المباني المشتركة تخضع للتقييم على أساس كل حالة على حدة، مما يتطلب تحليلاً دقيقاً للتكاليف والفوائد في كل مشروع.

38- وتولى **البرنامج** قيادة بعثة مشتركة بين الوكالات إلى فييت نام لمساعدة فريق الأمم المتحدة القطري على إنشاء بيت للأمم المتحدة لا ينطوي على آثار كربونية في إطار مبادرة توحيد الأداء. وما زالت قلة توافر التمويل الرأسمالي لإنشاء أو تجديد المباني المشتركة تشكّل مشكلة في فييت نام والكثير من البلدان الأخرى؛ ولا يتجاوز الكثير من المشروعات مرحلة الجدوى بسبب هذه المسألة. وينطبق ذلك بشكل خاص على مشاركة الوكالات غير الأعضاء في اللجنة التنفيذية، ويشكل عائقاً رئيسياً أمام إنشاء مبانٍ مشتركة شاملة. وينبغي السعي إلى إيجاد خطط تمويلية بديلة لتعبئة موارد الأمم المتحدة والجهات المانحة والدول المضيفة والمؤسسات التجارية.

مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات

39- دعم مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات مجموعة اللوجستيات التي يقودها **البرنامج** من خلال موظفين منتدبين لتنفيذ أنشطة إدارة المعلومات في موزامبيق ومدغشقر وباكستان وأوغندا، والتوزيع المزمع في تشاد. وتشمل خدمات إدارة المعلومات المقدمة من مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات الموقع الشبكي، وتقديم التقارير، والتتبع، وترتيب الأولويات، من خلال النظام المشترك لتتبع الإمدادات، ونظام المعلومات الجغرافية، والجمارك.

40- ويستأثر السودان بأكبر عملية لمركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات قام بتنشيطها فريق الأمم المتحدة القطري/اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. ويدير مركز الأمم المتحدة للوجستيات قطاع الإيواء/المواد غير الغذائية في دارفور ويعكف على تجهيز إنشاءات مماثلة في جنوب السودان. كما يدعم مركز الأمم المتحدة للوجستيات منسّق الشؤون الإنسانية من خلال رسم خرائط البنية الأساسية وتنسيق اللوجستيات وإدارة المعلومات. كما يدعم المركز وزارة النقل في جنوب السودان.

41- وحرصاً على تطوير خدماته تماماً والحفاظ عليها، يعتمد مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات على دعم الجهات المانحة والتمويل المقدّم منها لمواصلة دوره كأداة محايدة مشتركة بين الوكالات.

خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية

42- قدّم **البرنامج**/خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية مساعدات في حالات طوارئ الفيضانات الأربع في إثيوبيا وكينيا والصومال وموزامبيق ومدغشقر، كما بادر بعمليات مماثلة في أوغندا. وكانت سرعة توفُّر التمويل من الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ عاملاً حاسماً في تنفيذ تلك العمليات في الوقت المناسب. وتم توسيع العمليات في أفغانستان وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد ومنطقة ساحل غرب أفريقيا، والصومال والسودان بسبب ازدياد المتطلبات.

43- وفي أغسطس/آب 2007، استأجر **البرنامج**/خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية 100 طائرة ومروحية ثقيلة لنقل 000 210 راكب و 400 6 طن متري من البضائع لعمليات الإغاثة التي تقوم بها وكالات الأمم المتحدة، و 200 منظمة غير حكومية. وأفضى تحسُّن الوصول البري إلى المستفيدين في جنوب السودان إلى الحد من توصيل البضائع جواً في الإقليم.

44- وواصل **البرنامج** تعزيز هيكل ونُظم إدارة الطيران استجابة للتوصيات الواردة في تقرير المراجعة الأخير لمنظمة الطيران المدني الدولي، وبخاصة تعيين أخصائيين مؤهَّلين في الطيران كموظفين لدى **البرنامج** في جميع العمليات الميدانية، بالإضافة إلى الشروع في تطبيق إدارة الرحلات المؤسسية. وقامت وحدة سلامة الطيران في **البرنامج** بدور نشط في النهوض بقدرة العديد من سلطات الطيران المدني في أفريقيا، وتعميم عدة مبادرات في ميدان السلامة الجوية بالتنسيق مع منظمة الطيران المدني الدولي.

نظام المنسق المقيم / منسق الشؤون الإنسانية

45- واصل **البرنامج** مشاركته في أفرقة عاملة لتحديد أدوار المنسّقين المقيمين ومنسّقي الشؤون الإنسانية كقادة لأفرقة الأمم المتحدة القطرية. وشارك المجلس التنفيذي **للبرنامج** في البرنامج التعريفي للمنسّقين المقيمين الجدد، لتأكيد التزام **البرنامج** بإصلاح الأمم المتحدة وتحقيق النتائج على المستوى القطري، فضلاً عن تعريف المنسقين المقيمين الجدد من الوكالات الأخرى بمهمة **البرنامج**. كما شارك المنسّقان المقيمان الناجحان اللذان رشّحهما **البرنامج** في هذا التدريب مع المنسقين المقيمين الجدد الآخرين الذين أوشكوا على تولي وظائفهم.

46- وركّزت جهود **البرنامج** في تحسين جودة وعدد مرشحيه في نظام المنسّقين المقيمين على الآليات التالية:

- *فريق التنسيق التابع* ***للبرنامج***. قام **البرنامج** بوضع آلية للفرز الأوّلي للسماح له باختيار وترتيب أولوية المرشحين من ذوي الخبرة الذين يستوفون معايير الاختيار للمشاركة في مركز تقييم المنسّقين المقيمين.
- *مركز تطوير الإدارة*. يحضر مرشَّحو **البرنامج** المختارين لمركز تقييم المنسّقين المقيمين مركز تطوير الإدارة لتحسين كفاءاتهم الإدارية.
- *الوصلات إلى المقررات الدراسية والمقالات على الإنترنت*. تُقدَّم مواد إضافية إلى مرشحي **البرنامج** حول مختلف الكفاءة التي قد تفيد في الاستعداد لمركز تقييم المنسّقين المقيمين وتولي المسؤوليات الإدارية العادية.
- *أهل الرأي من* ***البرنامج*** *للمشاركة في مركز تقييم المنسّقين المقيمين*. أنشأ **البرنامج** فريقاً لدعم مرشّحي **البرنامج** الذين سينضمون إلى مركز تقييم المنسّقين المقيمين. كما سيتاح مستشار **البرنامج** قبل مركز تقييم المنسّقين المقيمين.

47- وفيما يلي حصائل جهود **البرنامج** الرامية إلى اختيار أفضل الموظفين كمنسّقين مقيمين وزيادة أثرهم على عمل الأمم المتحدة على الصعيد القطري:

- *زيادة عدد المرشَّحين في قائمة المنسّقين المقيمين*. قام **البرنامج** منذ عام 2006 بزيادة عدد المرشحين الذين يحضرون مركز تقييم المنسّقين المقيمين من مرشَّحَين اثنين إلى 14 مرشَّحاً؛
- *زيادة المشاركة في اختيار المنسّقين المقيمين*. تقدّم منذ عام 2006 سبعة مرشَّحين من **البرنامج** للفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات لشغل وظائف المنسّقين المقيمين الشاغرة. وتم خلال عام 2007 تعيين ثلاثة موظفين من **البرنامج** كمنسّقين مقيمين.

48- ويدعم **البرنامج** تحسين نظام المنسّقين المقيمين من خلال الآليات التعاونية المشتركة بين الوكالات التي أنشئت في إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. ويشكّل قرار مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بشأن إنشاء مشروع لتعزيز منسّقي الشؤون الإنسانية في عام 2007 منطلقاً لزيادة التقدُّم المحرز في معالجة القضايا المعلّقة بشأن تدريب واختيار وتوجيه سياسات منسّقي الشؤون الإنسانية.

القسم 4 - التعاون مع الشركاء

49- في عام 2006، تعاون **البرنامج** مع 17 من وكالات الأمم المتحدة، هي البنك الدولي، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية، في 237 مشروعاً في 81 بلداً. وسوف تتاح البيانات الإحصائية عن الشراكات لعام 2007 في تقرير الأداء السنوي خلال الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام 2008.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

50- في عام 2006، تعاون **البرنامج** ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة في 127 مشروعاً في 64 بلداً. وتتطلب الحاجة المتزايدة إلى تحسين اتساق برامج الأمم المتحدة الإنمائية وأنشطتها الإنسانية وتوحيد الأداء من وكالات الأمم المتحدة زيادة التعاون مع الشركاء. وتُعَد اليونيسيف الشريك الرئيسي **للبرنامج** في مجالات التعليم وصحة الأم والطفل، والتغذية، والمساعدة التقنية. وتمثل مواصلة الشراكة القوية مع اليونيسيف أولوية استراتيجية **للبرنامج**.

51- وأقر المجلس التنفيذي **للبرنامج** خطة عمل وميزانية لمبادرة إنهاء جوع الأطفال ونقص تغذيتهم. وهذه المبادرة هي شراكة عالمية تم إطلاقها بالاشتراك مع اليونيسيف سعياً إلى تحقيق الغاية الثانية للهدف الإنمائي الأول للألفية المتمثلة في خفض معدلات انتشار نقص الوزن بين الأطفال دون الخامسة من العمر إلى النصف. وتماشياً مع مذكرة التفاهم المبرمة بين الوكالتين في عام 2005 بشأن القضاء على جوع الأطفال ونقص تغذيتهم، أقر المجلس التنفيذي لليونيسيف نفس خطة العمل. ويشمل الشركاء العالميون الملتزمون بمبادرة إنهاء جوع الأطفال ونقص تغذيتهم اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، واللجنة الدائمة للتغذية، والمنظمات غير الحكومية الدولية الكبرى، مثل منظمة إنقاذ الأطفال، والرؤية العالمية، ومنظمة أوكسفورد للتحرر من الجوع (أوكسفام)، ومؤسسة كاريتاس، والعمل من أجل المعونة.

52- ويشترك **البرنامج** ومنظمة اليونيسيف في تعزيز مجموعة التدابير الأساسية، وهي مجموعة من التدخلات التكميلية في مجال التغذية المدرسية والتعليم والصحة التي باتت تشكّل مكوِّناً قياسياً في استراتيجيات التغذية المدرسية والمبادرات الإقليمية والقطرية بين اليونيسيف و**البرنامج**. وعززت هاتان الوكالتان ومنظمة اليونسكو تعاونها في مجموعة التدابير الأساسية ضمن إطار تحالف الساحل في غرب أفريقيا، وتعكف على التحضير لاجتماع رفيع المستوى بشأن تحالف الساحل في عام 2008. وتلتزم منظمة اليونيسيف والمكاتب القطرية **للبرنامج** في 60 في المائة من البلدان التي ينفّذ فيها **البرنامج** مشروعات للتغذية المدرسية بالعمل معاً على دعم تنفيذ مجموعة التدابير الأساسية. وفي عام 2006، وقّع 34 بلداً خطابات تفاهم بشأن البرمجة المشتركة بين **البرنامج** واليونيسيف لتنفيذ مجموعة التدابير الأساسية في المدارس مقارنة بما عدده 30 بلداً في عام 2005؛ ووصلت تسهيلات المياه والإصحاح إلى المدارس في 38 بلداً، وذلك في معظمه من خلال الدعم المقدَّم من اليونيسيف؛ وتولى **البرنامج**، بالتعاون مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، تنفيذ معظم أنشطة إزالة الديدان بين تلاميذ المدارس في 34 بلداً. ويركز **البرنامج** واليونيسيف جهودهما على الحد من مخاطر آثار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين الأيتام والأطفال الضعفاء وذلك من خلال التثقيف الوقائي وتقديم الحصص الغذائية المنزلية لتمكينهم من المواظبة على الدراسة. وتولت الوكالتان، بالاشتراك مع معهد دراسات التنمية، رعاية دراسة مشتركة عن نتائج تلك البرامج على الأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين في المجتمعات المحلية المتضررة من الإيدز.

53- وتكتسي الشراكة الوثيقة بين **البرنامج** واليونيسيف أهمية خاصة في أمريكا اللاتينية والكاريبي. وفي بوليفيا، يقدّم **البرنامج** واليونيسيف ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية دعماً متكاملاً للاستراتيجية الوطنية للقضاء على سوء التغذية التي أطلقت مؤخراً. وفي كوبا، يدعم **البرنامج** المؤسسات الحكومية من خلال برنامج تدريبي في مجالات الصحة والتغذية والصحة الغذائية في المدارس الابتدائية والمؤسسات الصحية التي تنفّذ فيها اليونيسيف أنشطة موازية. ويعمل **البرنامج** مع اليونيسيف في الجمهورية الدومينيكية لدعم وزارة الصحة في إنشاء نظام للمراقبة التغذوية لرصد الحالة الصحية والتغذوية للأطفال منذ ولادتهم حتى عمر ثلاث سنوات وكذلك للنساء الحوامل والمرضعات.

54- وفي آسيا والهند وميانمار، أُبرمت مذكرات تفاهم حول سبل الحد من الجوع ونقص التغذية في أعقاب مشاورات إقليمية مشتركة بين اليونيسيف و**البرنامج** وتم وضع خطط عمل في ميادين التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والغذاء من أجل التعليم.

الوكالات التي مقارها - روما

55- في عام 2006، تعاون **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة في 84 مشروعاً في 55 بلدا. وشملت مجالات التعاون الرئيسية 50 مشروعاً لتعزيز الإنتاج الزراعي وإنتاج المحاصيل، إلى جانب التقديرات المشتركة والاستعداد للطوارئ. وفي حالات ما بعد الطوارئ التي توفّر فيها منظمة الأغذية والزراعة البذور والأدوات، يساعد **البرنامج** في كثير من الأحيان على نقل المواد وكذلك تقديم المعونة الغذائية من أجل كفالة عدم تناول المستفيدين للبذور القيِّمة.

56- وفي عام 2006، تعاون **البرنامج** والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عشرة مشروعات في ثمانية بلدان. وشملت مجالات التعاون الرئيسية تعزيز الإنتاج الزراعي وإنتاج المحاصيل، وتنمية الأراضي والمياه، وتطوير الطرق. وقدّم **البرنامج** معونة غذائية إلى المجتمعات المحلية المستفيدة من نُظم الائتمانات الصغيرة المقدّمة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية من أجل تحسين البنية الأساسية أو تعلُّم المهارات المطلوبة للأنشطة الناجحة المدرّة للدخل. كما تعاونت المنظمتان في الإنعاش من الكوارث من خلال تزويد المجتمعات المحلية بفرص التنمية المستدامة والمساعدة على مقاومة الصدمات في المستقبل.

57- وسعت الوكالات التي مقرها بروما إلى تعزيز جهودها المشتركة في مجال المناصرة من خلال تنشيط التحالف الدولي لمكافحة الجوع. وبالتعاون مع **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة، استضاف التحالف الأردني لمكافحة الجوع منتدى إقليمياً في عمّان في ديسمبر/كانون الأول 2007 لتعزيز التحالفات الوطنية لمكافحة الجوع في الشرق الأدنى. وسوف يشكل التحالف الأردني، وهو الأول من نوعه في الإقليم، نموذجاً يحتذى به في المساعدة على إطلاق العملية في بلدان أخرى، بما في ذلك لبنان، والأرض الفلسطينية المحتلة، والجمهورية العربية السورية، ومصر، واليمن. كما تبادل ممثلون من تحالفات في أفريقيا، والبرازيل، والولايات المتحدة، وتركيا خبراتهم.

58- ويمكن الإطلاع على مزيد من التفاصيل عن التعاون بين الوكالات التي مقارها بروما في الوثيقة المعنونة "التعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها" (WFP/EB.2/2007/12-C) التي عُرضت على المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية في أكتوبر/تشرين الأول 2007 للنظر فيها.

برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

59- يشترك **البرنامج** في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي عام 2006، تعاونت الوكالتان في 29 مشروعاً في 23 بلداً. وعلى الرغم من أن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كان يمثل المجال الرئيسي للتعاون فقد تحقق مزيد من التعاون في مجال بناء القدرات وتصميم المشروعات. وكان التعاون قويا بشكل خاص في الجنوب الأفريقي. واضطلع **البرنامج** بدور الوكالة الرائدة في تقديم الدعم التغذوي والغذائي إلى الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية حيث قدّم التوجيه والمساعدة إلى الحكومات الوطنية والجهات التسع الأخرى المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

60- ويواصل **البرنامج** العمل في 21 من البلدان الخمسة والعشرين التي يتفشى فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وله تدخلات مرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية و/أو السُل في 51 بلداً. ويتلقى زهاء 1.2 مليون شخص دعماً غذائياً وتغذوياً من **البرنامج** كجزء من مجموعات تدابير الرعاية والعلاج من فيروس نقص المناعة البشرية أو السُل، بما في ذلك 275 000 مستفيد من خلال برامج علاج السُل، و 192 000 من خلال برامج العلاج المضاد للفيروسات الرجعية، و98 000 من خلال برامج منع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل، و 694 000 من خلال برامج الرعاية المجتمعية والمنزلية.

61- ونفّذ **البرنامج** 13 بحثاً تشغيليا ومشروعاً تجريبياً في مجال الدعم الغذائي والتغذوي للسكان المتضررين من فيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك 7 مشروعات بحثية تشغيلية لدراسة دور الغذاء في دعم الالتزام بالعلاج ونجاحه. ومثال ذلك أنه بالشراكة مع الباحثين والحكومة الوطنية، دعّم **البرنامج** تجربة عشوائية للتكميل الغذائي من أجل تحسين الالتزام بالعلاج والنتائج الإكلينيكية في زامبيا. وتولى **البرنامج**، بالتعاون مع الشركاء، إجراء ودعم تقييم لأثر التدخلات التغذوية ضمن مجموعة شاملة من تدابير العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية في بنين وبوروندي ومالي. كما تم دمج الدعم التغذوي والعلاج المضاد للفيروسات الرجعية في الخدمات المقدّمة في ظروف الطوارئ في ملاوي وزمبابوي. وفي يوليو/حزيران 2007، اشترك **البرنامج** واليونيسيف في استضافة مشاورة تقنية للخبراء لمدة يومين في روما حول الأمن الغذائي والتغذية للأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين بحضور مشاركين من 12 وكالة من الوكالات العاملة في هذا المجال. وأسفرت المشاورة عن إصدار بيان بالإجماع عن "المعلومات" الرئيسية، والثغرات، والنقاشات حول هذا المجال المعقّد للبرمجة، وإصدار توصية بتكوين فريق عمل معني بالأمن الغذائي والتغذية للأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين في إطار فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالأطفال وفيروس نقص المناعة البشرية لمتابعة القضايا المحدّدة.

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

62- في عام 2006، تعاون **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مساعدة أكثر من 3 ملايين لاجئ وعائد. وتمثلت مجالات التعاون الرئيسية في تقديم مساعدات أغذية الإغاثة، والتقديرات المشتركة، وأنشطة إعادة التوطين. وشكّلت بعثات التقديرات المشتركة لتحديد احتياجات اللاجئين من الأغذية وغيرها من الاحتياجات جزءاً لا يتجزأ من العمليات المشتركة منذ عام 1994. وفي عام 2004، تُرجمت هذه التجربة المشتركة إلى مبادئ توجيهية بشأن التقدير المشتَرك في الأنشطة المشتركة، مثل عمليات الطوارئ الجديدة وتدفقات اللاجئين، والتقديرات المتعمقة للاعتماد على الذات، والاستعداد لإعادة التوطين وإعادة الإدماج، ورصد التغذية المدرسية.

63- وتمت الموافقة في عام 2007 على خطة عمل سنوية مشتركة ويجري تنفيذها في كل بلد معني. ونُفِّذت سبع بعثات للتقدير المشتَرك لاستعراض وتكييف المساعدات المقدمة إلى المستفيدين، اثنتان منها في الكاميرون وواحدة في كل من الجزائر وبوروندي وسوريا واليمن وزامبيا.

64- ويلتزم **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على أساس مذكرة التفاهم الثنائية المبرمة بينهما منذ عام 2002، بالاشتراك في تقديم مجموعة كاملة من الخدمات إلى اللاجئين والمشردين داخلياً - حيثما طُلِب من المفوضية القيام بتلك المهمة – والعائدين، بما في ذلك من خلال الحماية، والأغذية والمواد غير الغذائية، والصحة والتعليم. وأثبتت جهود المناصرة المشتركة، مثلما في كينيا، نجاحاً باهراً، وسيتم توسيعها لتشمل بلداناً أخرى في عام 2008. كما تعاون **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في إنهاء جوع الأطفال والنهوض بالحالة التغذوية للاجئين. واتفقت الوكالتان على استراتيجية لتحسين تقديم المغذيات الدقيقة.

منظمة الصحة العالمية

65- في عام 2006، تعاون **البرنامج** ومنظمة الصحة العالمية في 41 بلداً في 65 مشروعاً، معظمها يركّز على الصحة العامة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمساعدة التقنية. ويركّز التعاون الحالي القائم مع منظمة الصحة العالمية على استراتيجيات التغذية لتحسين التعليم والصحة والتغذية. وتستطلع المنظمتان كيفية تحسين الصلة بين الخدمات المدرسية، لا سيما إزالة الديدان، والتغذية المدرسية. وأعلنت منظمة الصحة العالمية و**البرنامج** التزامهما رسمياً بالتعاون في الأنشطة المرتبطة بالتغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لكفالة اشتمال برامج العلاج على الدعم التغذوي المطلوب للمرضى لجني أكبر الفوائد من العقاقير. وبدأ العمل الأوّلي مع منظمة الصحة العالمية في تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في مطلع عام 2007، وتكثّف هذا العمل منذ تعيين موظف متخصص من منظمة الصحة العالمية، وإطلاق مشروع مجموعة العمل الصحي في الأزمات لتحليل هشاشة الأوضاع ومخاطر فئات السكان في حالات الطوارئ الصحية.

البنك الدولي

66- في عام 2006، تعاون **البرنامج** والبنك الدولي في 15 بلداً في 20 مشروعاً. وتمثّلت مجالات التعاون الرئيسية في صحة الأم والطفل، والتغذية، والزراعة/البيئة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأسفر تبادل الموظفين بين روما وواشنطن عن زيادة كبيرة في التعاون. وقامت كلتا الوكالتين بالمساعدة على تصميم الرقم القياسي لأول مشروع تجريبي في العالم للتأمين الإنساني بغرض حماية إثيوبيا من الأثر المحتمل لكوارث الجفاف. ومن المرجَّح أن يزداد التعاون القوي في بلدان ما بعد الصراع وما بعد الطوارئ، حيث تسعى كلتا المنظمتين إلى وضع نهج يجمع بين أهداف نظام غذائي أكثر كفاءة وأهداف استراتيجية للمساعدة الاجتماعية المستدامة. وساعد البنك الدولي على وضع استراتيجية **البرنامج** بشأن شبكات الأمان الاجتماعية.

67- ازدادت قوة التعاون الفردي مع خبراء البنك الدولي منذ عام 2007. وأجريت مناقشات تحليلية وتشغيلية وسياساتية للنهوض بقدرات المكاتب القطرية في إثيوبيا والنيجر. وأجري في زامبيا، بالاشتراك مع جامعة ولاية ميشغان، تحليل للأسواق ووضع نماذج لإثراء عمليات تعديل برامج **البرنامج** وتوصيات السياسات للحكومات. وتم تنظيم اجتماع تقني

بشأن الأمن الغذائي والأسواق في إيطاليا بمشاركة من الجهات الشريكة، بما في ذلك البنك الدولي. ويجري التعاون من أجل تحسين أدوات تحليل الأسواق بمشاركة من جهات شريكة أخرى.

68- يعكف **البرنامج** على تجهيز مشروع لتجريب الطرائق المبتكرة لتوريد الأغذية من أصحاب الحيازات الصغيرة والمساهمة في تنمية الأسواق الزراعية في أفريقيا. وسوف تُحدّد في نحو عشرة بلدان أفريقية أفضل الممارسات التي يمكن تعميمها في ممارسات الشراء في **البرنامج**، والأهم من ذلك هو قيام الحكومات الوطنية والجهات الفاعلة الأخرى في قطاعات الزراعة بتطبيق تلك الممارسات وتوسيعها. ويلتمس **البرنامج** حالياً دعماً للمشروع من مؤسسة Bill & Melinda Gates.

التعاون المشترك بين الوكالات الأخرى

69- تساعد مكتبة **البرنامج** على التعاون المشتَرك بين الوكالات من خلال المشروعات التعاونية مع نظيراتها في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك مجموعة منظومة الأمم المتحدة لاقتناء المعلومات الإلكترونية. وتنظر الأمم المتحدة إلى هذا التعاون بوصفه نموذجاً جيداً للتعاون الناجح المشتَرك بين الوكالات، وباعتباره يحقق مدّخرات كبيرة للمنظومة بأسرها. وبتكلفة سنوية لا يزيد مجموعها عن مليون واحد من الدولارات، تتيح مجموعة منظومة الأمم المتحدة لاقتناء المعلومات الإلكترونية موارد معلومات تصل قيمتها إلى عدة ملايين من الدولارات إذا تم شراؤها على حدة.

التعاون مع المنظمات غير الحكومية

70- في عام 2006، سجّل **البرنامج** أعلى عدد من الشراكات مع المنظمات غير الحكومية حيث اشترك ما يربو على 200 3 منظمة غير حكومية في 176 مشروعاً في 69 بلداً. وتمثّل المنظمات غير الحكومية المحلية البالغ عددها 017 3 والدولية البالغ عددها 238 زيادة بما نسبته 43 في المائة مقارنة بعام 2005. وهذه الزيادة في عدد الشركاء ترجع في جانب منها إلى توسّع **البرنامج** وترجع في جانب آخر إلى تحسين نظام الإبلاغ. وقام **البرنامج** بتسليم زهاء مليونين من الأطنان المترية إلى المنظمات غير الحكومية الشريكة، أي ما يمثّل 43 في المائة من معونته الغذائية العالمية.

71- وعُقِد أول اجتماع للمنهاج الإنساني العالمي في جنيف في يوليو/تموز 2007 بحضور ممثّلين من 40 منظمة غير حكومية، وحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الأخرى. ويسعى المنهاج الإنساني العالمي إلى تحسين الاستجابة الإنسانية من خلال تعزيز الشراكات على المستويين العالمي والميداني. ووافق جميع المشاركين في اجتماع يوليو/تموز، بما في ذلك **البرنامج**، على مبادئ الشراكة، وهي المساواة، والشفافية، واتباع نهج موجّه نحو النتائج، والمسؤولية، والتكامل، باعتبارها أساساً لتعزيز الشراكة في الأعوام المقبلة.

72- واستجابة لاقتراح من بعض المنظمات غير الحكومية، تبادل **البرنامج** وكبار قادة المنظمات غير الحكومية الرأي حول الخطة الاستراتيجية المقبلة **للبرنامج** (2008-2011) في مشاورة على مستوى المدير التنفيذي عُقِدت في مقر **البرنامج** في نوفمبر/تشرين الثاني. وجاء ذلك الاجتماع قبل مشاورة **البرنامج** السنوية لعام 2007 مع الشركاء من المنظمات غير الحكومية حول زيادة التعاون في الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، وبرامج صحة الأم والطفل، وعمليات التقييم، وسياسة التوازن بين الجنسين، والقضايا التشغيلية الأخرى.

القسم 5 - القضايا الأخرى ذات الصلة بتنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات

الانتقال من الإغاثة إلى التنمية

73- خلال عام 2007، شارك **البرنامج** في منتديات مشتركة بين الوكالات بشأن الانتقال، لا سيما تجمُّع الفريق العامل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعني بالإنعاش المبكر، والفريق العامل المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية المعني بقضايا الانتقال. وساهم **البرنامج** في المخرجات الرئيسية لهذين الفريقين، وهي مذكرة المبادئ التوجيهية بشأن استراتيجية الانتقال، ومجموعة أدوات الانتقال. كما حفَّز **البرنامج** وساهم في المناقشات الاستراتيجية الجارية بشأن اتجاه وأداء وأثر الفريقين. واشترك **البرنامج** في وضع مذكرات توجيهية متكاملة للبعثات، والمبادئ العليا، ومذكرة شراكة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي بشأن حالات الانتقال. وإضافة إلى ذلك، واصل **البرنامج** دعم المكاتب القطرية في تخطيط وتصميم برامج الانتقال والإنعاش والانسحاب، وقام بوضع توجيهات بشأن الاستهداف في حالات الطوارئ. كما بدأ **البرنامج** استعراضاً غير رسمي للخبرات المكتسبة مؤخراً في مجال الانتقال بغرض تكوين صورة كاملة عن مساهمة **البرنامج** في حالات الانتقال، بما في ذلك الطريقة التي يتبعها في اتخاذ موقع يلائم الأولويات الوطنية والدعم الانتقالي الأوسع من الأمم المتحدة.

بناء القدرات[1]

74- يشدِّد بيان الموقف بشأن تنمية القدرات الذي قام فريق العمل التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بوضع لمساته الأخيرة، إلى جانب الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات، على تنمية القدرات باعتبارها مجالاً رئيسياً لعمل الأمم المتحدة. وتماشياً مع هذا الالتزام العالمي، واستناداً إلى عمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، قام **البرنامج** بوضع إطار تشغيلي متطور لتنمية القدرات بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويشترك **البرنامج** حالياً في الجهود الجماعية الرامية إلى وضع أدوات ومنهجيات لتقدير القدرات الوطنية من خلال مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

75- ويمثّل تعزيز قدرات البلدان على تحقيق الأمن الغذائي والاستدامة تحدياً رئيسياً. ويشمل ذلك دعم بيئة السياسات في البلدان، والتصدي لترتيباتها المؤسسية وقدراتها الفردية؛ ويتطلب ذلك قدرات بشرية ومالية هائلة. وينشط **البرنامج** في هذا المجال من خلال علاقات الشراكة والمبادرات التي تشمل مشاورة القرن الأفريقي بشأن الأمن الغذائي. وسوف يعتمد التحضير للاستراتيجية المؤقتة للحد من الفقر على الدعم الذي يشترك **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة في تقديمه إلى الحكومة الليبيرية من أجل وضع استراتيجية للأمن الغذائي والتغذية.

76- ويتولى **البرنامج** إدارة ثلاثة مشروعات إقليمية لتنمية القدرات، أحدها في الجنوب الأفريقي، واثنان في أمريكا اللاتينية. وفي الجنوب الأفريقي، يشترك **البرنامج** مع شعبة الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وكذلك مع منظمة الأغذية والزراعة لتيسير ودعم عمل شبكة من لجان تقدير هشاشة الأوضاع على

[1] تحوّلت الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي من مصطلح "بناء القدرات" المستخدَم على نطاق واسع نحو مصطلح "تنمية القدرات". ودأب **البرنامج** على استخدام هذين المصطلحين بالتبادل، ويشير إلى "عملية التعلُّم بين الأفراد والمنظمات داخل المجتمع لتحسين قدرة البلد أو الإقليم على الاستجابة للجوع والحد منه".

المستويين الإقليمي والوطني. ويتم من خلال تلك الشبكة تجميع المعلومات القطرية وتبادلها بين البلدان لتعزيز الاستعداد الجماعي للكوارث وزيادة القدرة على التخفيف من آثارها. وفي أمريكا اللاتينية، يسعى **البرنامج**، بالاشتراك مع قاعدة عريضة من أصحاب المصلحة إلى زيادة التزام الحكومات باستئصال سوء التغذية المزمن، ودفع الحكومات الوطنية إلى زيادة الاستثمار في البرامج الاجتماعية.

تعميم التوازن بين الجنسين

77- في عام 2007، ركزت جهود **البرنامج** في مجال تعميم منظور التوازن بين الجنسين في سياساته وبرامجه على ما يلي: (1) تنقيح *دليل* ***البرنامج*** *بشأن الأمن الغذائي والتقديرات في حالات الطوارئ*؛ (2) الاستعراض الداخلي لتعميم التوازن بين الجنسين في سياسات **البرنامج**؛ (3) وضع مبادئ توجيهية مصحوبة بنقاط العمل ومجالات التحسين التي تم تحديدها وبحثها مع أصحاب المصلحة المعنيين من أجل متابعتها؛ (4) تعزيز التعاون بين دائرة التمايز بين الجنسين وشعبة الموارد البشرية في تنفيذ الالتزام الثامن من التزامات **البرنامج** المعزَّزة تجاه النساء، بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين في التوظيف؛ (5) دمج التوازن بين الجنسين في تنقيح المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات للتخطيط الاحترازي، والتي ما زالت في مرحلتها الأوّلية؛ (6) التحضير لوضع سياسة جديدة بشأن التمايز بين الجنسين.

78- وفيما يتعلق بالعنف القائم على نوع الجنس، يؤكد **البرنامج** مؤكّداً تصميمه على اتخاذ إجراءات ملائمة لمنع السلوك الاستغلالي والمسيء لموظفيه وشركائه المتعاونين والتصدي له امتثالاً لنشرة الأمين العام بشأن "التدابير الخاصة للحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي".

79- والتزاماً بقواعد الأمم المتحدة بشأن الاستغلال والاعتداء الجنسيين، أُدرج في جميع عقود العمل في **البرنامج**، وقواعد السلوك، واتفاقات الميدان مع المنظمات الشريكة، حكم بشأن السلوك يشير تحديداً إلى المبادئ الأساسية لفرقة العمل المعنية بالحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين في الأزمات الإنسانية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وأضيف مؤخراً إلى طلبات عروض أسعار النقل والعقود (مذكرة شعبة النقل والتوريد I 22/06) حكم محدد بشأن حماية السكان الضعفاء، بما في ذلك حمايتهم من الاستغلال والاعتداء الجنسيين .

80- وإضافة إلى ذلك، صدرت ثلاثة تعميمات من المدير التنفيذي، هي ED2003/005، ED2004/001، وED2005/004، في عام 2003، وعام 2004، وعام 2005 على التوالي، لكفالة اتساق تنفيذ أحكام نشرة الأمين العام. وأنشئت آليات ملائمة للإبلاغ عن الشكاوى وإجراء التحقيقات المتعلقة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين، بما في ذلك إنشاء شبكة من جهات الاتصال المعنية بالاستغلال والاعتداء الجنسيين في الميدان وعلى مستوى المكاتب الفرعية. وأنشئت فرقة عمل داخلية معنية بالاستغلال والاعتداء الجنسيين في **البرنامج**.

81- وفي ديسمبر/كانون الأول 2006، شارك **البرنامج** في المؤتمر الرفيع المستوى بشأن القضاء على الاستغلال والاعتداء الجنسيين من جانب أفراد الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، وكان من بين الموقّعين على بيان الالتزام الذي تم إقراره أثناء المؤتمر.

82- وتشمل الالتزامات المعززة تجاه النساء في إطار سياسة **البرنامج** بشأن التمايز بين الجنسين للفترة 2003-2007 تدابير للتعامل مع الانتهاكات والإساءات، بما في ذلك الاستغلال والاعتداء الجنسيين، فيما يتصل بتوزيع الأغذية. ومثال ذلك أن الالتزام المعزَّز الرابع يتناول تحديداً ضرورة اشتراك النساء في تخطيط أماكن وأساليب أكثر أمانا لتوزيع المعونة الغذائية، ويدعو إلى إيجاد قنوات سليمة للإبلاغ عن حالات الإساءات أو محاولات الإساءة المرتبطة بالأغذية. وسوف

تتصدى السياسة الجديدة للتمايز بين الجنسين التي يجري إعدادها حالياً للاستغلال والاعتداء الجنسيين والقضايا ذات الصلة.

83- ويشترك **البرنامج** في عضوية فرقة عمل الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية بالحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي التابعة للجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية/اللجنة التنفيذية للسلام والأمن. ويساهم **البرنامج** في مخرجات فرقة العمل، بما في ذلك المؤتمر الرفيع المستوى بشأن القضاء على الاستغلال والاعتداء الجنسيين من جانب أفراد الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، ووضع استراتيجية بشأن مساعدة الضحايا وإعداد شريط فيديو لتعميق الوعي.

84- وأجريت دراسات ميدانية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكولومبيا، وليبريا، وأوغندا، في عام 2006 حول دور **البرنامج** في حماية المدنيين، بما في ذلك الحماية من العنف القائم على نوع الجنس. واستناداً إلى الاستنتاجات التي خلصت إليها تلك الدراسات، يعكف **البرنامج** حالياً على وضع دليل تدريبي بشأن الحماية سيضم قسماً عن أخلاقيات وقواعد السلوك، والتوعية بمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتصدي لهما.

التقييم

85- بالإضافة إلى خطة عمل **البرنامج** بشأن التقييمات الداخلية، فإن المعالم البارزة لأعمال التقييم في عام 2007 تشمل الاستعراض المؤقت للصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ الذي تم الانتهاء منه في سبتمبر/أيلول 2007. وشارك **البرنامج** في الفريق الاستشاري للاستعراض. وبدأ حالياً إجراء تقييم متعمّق سيستغرق عامين لأثر الصندوق المركزي الجديد للاستجابة للطوارئ.

86- وشارك **البرنامج** في الفريق التوجيهي المشتَرك بين الوكالات بشأن المرحلة الأولى للتقييم الخارجي لنهج المجموعات للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وساهم **البرنامج** حتى تاريخه في تحديد اختصاصات الخبراء الاستشاريين واختيارهم، والتعليق على التقرير الاستهلالي.

87- وفيما يتعلق بالتقييمات الآنية المشتركة بين الوكالات للاستجابة لفيضان وإعصار موزامبيق والاستجابة لفيضانات باكستان، شارك **البرنامج** في عضوية اللجنة التوجيهية وقدّم تعليقات على مشروع الاختصاصات، واختيار الخبراء الاستشاريين، والتقارير النهائية، وما إلى ذلك. كما اشترك **البرنامج** في وضع منهجية للتقييم الآني المشتَرك بين الوكالات بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى؛ وشبكة التعلُّم الإيجابي للمساءلة والأداء في مجال العمل الإنساني؛ ومجموعة إدارة فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم من أجل تقييم البرامج التجريبية لتوحيد الأداء.

تغير المناخ

88- انبثقت مسألة تغيُّر المناخ كأحد المجالات المتزايدة الأهمية في التعاون على نطاق منظومة الأمم المتحدة في عام 2007. واضطلع **البرنامج** بدور نشط في المناقشات المشتركة بين الوكالات الحكومية الدولية حول المناخ، بما في ذلك إعداد بيانات وسياسات مجلس الرؤساء التنفيذيين للأمم المتحدة بشأن هذا الموضوع، والمشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى للأمين العام بشأن تغيُّر المناخ في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2007.

89- وشدّد **البرنامج** على دوره كوكالة منفذة رائدة في الاستجابة العالمية لآثار تغيُّر المناخ، وأنه يعتقد أن بوسعه أداء دور محوري أكبر في مساعدة البلدان والمجتمعات المحلية الضعيفة على بناء قدرتها على التصدي لتغيُّر المناخ والتكيُّف معه،

وذلك بالشراكة مع الجهات الأخرى وكجزء من استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة. كما بُذِلت جهود لتأكيد قدرة **البرنامج** على الجمع بين التحليل والتنفيذ. وتم تسليط الضوء على المجموعة الواسعة من القدرات التي يتمتع بها **البرنامج** في مجال الاستجابة لآثار تغيُّر المناخ، وهي الاستعداد للطوارئ والتصدي لها، بما في ذلك نُظم الإنذار المبكّر المتطورة؛ وتحليل هشاشة الأوضاع ورصدها؛ والتخفيف من حدة الكوارث، بما في ذلك برمجة المساعدة الغذائية من أجل حماية سُبل كسب العيش وبناء القدرة على التصدي. وتم تسليط الضوء على الخبرة التشغيلية الواسعة التي يتمتع بها **البرنامج** في مجال الحماية البيئية القائمة على المجتمعات المحلية وبناء القدرة على التصدي في مجالات صون الأراضي والحفاظ على المياه وإعادة التحريج وذلك من خلال مدخلات **البرنامج** في العملية التي قادها مجلس الرؤساء التنفيذيين لتحديد قدرات الأمم المتحدة في مجال التصدي لتغيُّر المناخ.

القسم 6 - أنشطة المجالس التنفيذية

المشاركة في الاجتماع المشترك لمجالس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والبرنامج في عام 2007

90- شارك **البرنامج** في الاجتماع السنوي المشترك للمجالس الذي عُقِد في نيويورك في يناير/كانون الثاني 2007 والذي تولى تنسيقه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتولى **البرنامج** تنسيق النقاش حول الهدف الإنمائي الأول للألفية والذي تناول النُهُج المترابطة لتخفيف حدة الفقر، برئاسة رئيس المجلس التنفيذي **للبرنامج**.

91- وحدَّدت الورقة التي شاركت في إعدادها الوكالات الأعضاء في الاجتماع المشتَرك للمجالس أربعة مبادئ لتوجيه تحسين التكامل: (1) الفهم المشترك للأهداف والاستراتيجيات ووسائل السياسات؛ (2) حشد الموارد والقدرات في تصميم وتنفيذ البرامج؛ (3) التكامل مع الأولويات الوطنية ودعمها؛ (4) وضع إجراءات صارمة لرصد وتقييم التقدُّم المحرز صوب تحقيق الأهداف الرئيسية، مع تحديد أهداف مرحلية واضحة. وتم قطع التزامات والتعهد بتنفيذ استثمارات بما يتماشى وتلك المبادئ. وسوف تواصل الوكالات الأعضاء في الاجتماع المشترك للمجالس الاستثمار في التغلُّب على العقبات السياسية والمفاهيمية والتشغيلية والعقبات المرتبطة بالقدرات من أجل كفالة ترسيخ تلك النُهج المتكاملة في البرمجة.

92- ووجَّه **البرنامج** الدعوة إلى وزير التخطيط والشؤون الاقتصادية الليبيري ليعرض على الاجتماع منظورا ميدانيا للنُهج المترابطة لتخفيف حدة الفقر وآراء حكومة بلاده بشأن تنسيق أنشطة الأمم المتحدة في هذا السياق. وساهم ذلك في الاستمرارية والاتساق في الاجتماع السنوي المشترك للمجالس حيث قام الأعضاء بعد ذلك بزيارة ليبريا في فبراير/شباط - مارس/آذار. وشدد الوزير على الحاجة إلى الملكية الوطنية لاستراتيجيات الحد من الفقر والعمليات الإنمائية. وشجّع الوزير الوكالات الأعضاء في الاجتماع المشترك للمجالس على زيادة انخراطها في ليبريا بغرض النهوض بالتنسيق وتبادل المعلومات والمساءلة المتبادلة والشراكة.

93- وأفضى النقاش الذي أعقب ذلك إلى الاستنتاجات التالية:

- يجب على جميع الأطراف بذل المزيد من أجل تحقيق غايات الهدف الإنمائي الأول للألفية؛ ومن الأساسي العمل على دمج الاستراتيجيات والخطط والاستثمارات؛

- تمثّل الحكومات الجهات الفاعلة الرئيسية في جهود الحدّ من الفقر والجوع، ولكنها في حاجة إلى مساعدة من شركاء، مثل وكالات الأمم المتحدة؛
- ينبغي تركيز العمل على زيادة التكامل بين تدخلات وكالات الأمم المتحدة على المستوى القطري وتوجيهه نحو تحقيق النتائج؛
- تتيح عملية إصلاح الأمم المتحدة مجالاً كبيراً أمام دمج وتركيز تدخلات وكالاتها؛
- ينبغي لأعضاء الاجتماع المشتَرك للمجالس أن يكونوا على وعي كامل بمسؤولياتهم في تعزيز التكامل والنشاط المشترك، لا سيما على المستوى القطري.

المشاركة في الزيارات الميدانية المشتركة التي تقوم بها المجالس

94- قام أعضاء الاجتماع المشتَرك للمجالس بزيارة ليبريا في الفترة من 25 فبراير/شباط حتى 5 مارس/آذار 2007. وتولت منظمة اليونيسيف تنسيق الزيارة بهدف تمكين الأعضاء من الوقوف على الطريقة التي يمكن بها للوكالات المتعددة الأطراف أن تعمل لزيادة التضافر على المستوى القطري من أجل دعم الحكومة في تحقيق أهدافها. وبالنظر إلى أن ليبريا دولة هشة تمر بمرحلة انتقال من الإغاثة في حالات الطوارئ إلى التنمية في أعقاب فترة طويلة من الحرب، واعتمادها على دعم المانحين لتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية وإعادة بناء اقتصادها، فقد أولت البعثة اهتماماً خاصاً للتنسيق بين الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف. وأحاطت البعثة علماً باحتياجات وتحدّيات ومنجزات الحكومة وشعب ليبريا ووكالات الأمم المتحدة في تعزيز السلام والأمن، والمساواة بين الجنسين، والتعليم، والصحة، وبناء القدرات، وتنمية البنية الأساسية، وإصلاح الحكم.